العدد ١٠٤ — ثمن العدد [illegible] صاغ — السنة الثانية

اليرموك

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
تدفع سلفاً
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الخميس ٢٥ ربيع ثاني سنة ١٣٤٤ — الموافق ١٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥

الانتداب الافرنسي

في سورية

كنا في طليعة القائلين من اول عهد الاحتلال حتى اليوم بان سورية هي ارقى البلاد المنسلخة عن المملكة العثمانية وانها تستطيع ان تدير شوؤنها بنفسها واقمنا الدليل على ذلك بالحكومة الوطنية التي تألفت في عهد الملك فيصل. وقلنا اذا ارادت فرنسة ان تحتفظ بسمعتها الادبية في الشرق والغرب فما عليها الا ان تترك سورية وشأنها لكن الغرض كان يصم اذانها عن هذه النصيحة فاخذت في اخفات صوت الحق وكسر الاقلام الحرة وابعاد الوطنيين الاحرار وما زالت تسير في هذا الطريق الوعر حتى ضجت سورية من اقصاها الى اقصاها وعزمت على مناوءة فرنسة مهما كلفها الامر من تضحية

وظلت فرنسة على هذه الخطة الاستعمارية بل ازدادت تهوراً فيها لا سيما في حوادث سورية الاخيرة التي ظهرت فيها بمظهر فظيع استهجنته كل امم الارض

هذا ولم يقتصر السخط على الحكومة الافرنسية على ابناء سورية فقط بل تجاوزهم الى الشعب الافرنسي نفسه وصحفه حتى انك لتجد الجرائد حتى الموالية للحكومة تنتقدها اشد الانتقاد وتطلب من الحكومة الجلاء عن سورية ولكي يقف القراء على الرأي العام الافرنسي ننقل له مقالة المسيو ادوار هلزي مندوب جريدة «الجورنال» الذى اوفدته جريدته لسورية ليستقصي اسباب النفور لا سيما اسباب الثورة الدرزية التي ادت الى ثورة عامة قال:

«اما الان فقد اصبح الفرنسويون الذين كانوا في السويداء مطلقي السراح وها انني اردد بشيء من الكدر والاضطراب قول القائلين: ما هي الفائدة التي تجنيها في هذه البلاد مقابل الجهد العظيم الذى نبذله فيها وهل من مصلحتنا ان نستمر في بذل الرجال والعمل والمال في سورية»

وهنا قال المندوب انه يجدر بالفرنسويين ان لا ينظروا في الوقت الحاضر الى سورية كما نظر اليها لا مرتين وشاتوبريان وموريس بارس وتارو وبيار بنوى وهم الكتاب الذين اجادوا وصف محاسن ربوع سورية وما شاهدوه فيها من المشاهد الطبيعية الساحرة فكتبوا ما كتبوه بتأثير ذلك السحر الحلال «بل انه يتعين على الفرنسويين الان ان يذكروا ان بلادهم فقيرة ومهددة ومدينة لغيرها بمال كثير وانها لا تستطيع والحالة هذه ان تهتم بالكماليات ما لم تفكر في الربح الذى يعود اليها من وراء اقتنائها

قال الكاتب: فنحن نعيش في عصر يسوده الربا فلنزن عمليتنا في سورية ولنحسب حسابنا برباطة جأش فكلنا يعرف ما هو نظام الانتداب وكلنا يعلم ان معاهدة سيفر جردت تركيا المقهورة من ممتلكاتها الواسعة بحجة «انه اصبح للشعوب الصغيرة الحرية في تقرير مصيرها بنفسها» فانه لا يخفى ان تركيا بسطت سيادتها في عصور طويلة على شعوب صغيرة شتى ما برحت طول تلك المدة تطالب باستقلالها وكثيراً ما شقت عصا الطاعة على الدولة العثمانية وثارت في وجه حكامها وولاتها فكانت حركاتها تقمع باشد الوسائل الاستبدادية والوحشية وعليه كان في استطاعة الدول الغربية لما فكت قيود تلك الشعوب الصغيرة ان تزعم انها سلكت هذا المسلك نصرة للحق والحرية «ولكن اذا اردنا ان نقول الحق قلنا ان تلك الدول لم تقدم على ما اقدمت عليه الا لانها كانت تريد اقتسام الغنيمة»

وهنا افاض الكاتب في الكلام على المطامع التي كانت تجيش في صدور روسيا واليونان وايطاليا وانكلترا وفرنسا الى ان قال:

«ولم ينتظر الحلفاء قتل الدب ليوزعوا جلده فادت عجلتهم الى دسائس ومشاحنات كثيرة واستهدفت علاقاتهم في وقت من الاوقات لشيء من الخطر ولكنهم اتفقوا في اخر الامر على تعيين نصيب كل فريق منهم غير ان الحرب طالت وخاض غمارها حليف جديد هو الولايات المتحدة التي اكتسبت بالمعونة الحاسمة التي اسدتها الى الحلفاء مقام الحكم بينهم فلما حان موعد عقد الصلح اضطروا الى الاذعان للمبادىء التي نادى بها الدكتور ولسن وهي تتلخص في تحرير الدول الصغيرة وعدم ضمها الى دول الحلفاء

«وعندئذ تذكر الحلفاء ان الشعوب التي حرروها عاشت نيفاً واربع مئة سنة عيشة ذل واستعباد وانها غير مستعدة لحياة الاستقلال التام لافتقارها الى الانظمة السياسية والمعاهد الاقتصادية والعسكرية والى الوسائل المالية وصفوة القول ان الحلفاء قرروا يومئذ ان تلك الشعوب عاجزة عن ادارة شوؤنها بنفسها فوضعوا لها نظام الانتداب الذي يختلف اختلافاً عظيماً عن النظام المتبع في مستعمراتنا وفي البلدان المشمولة بحمايتنا فهو قبل كل شيء نظام وقتي وقد نصت المعاهدة في هذا الصدد على ان «البلدان التي سلخت عن تركيا تقسم الى دول مستقلة تتولى دول منتدبة مساعدتها والاشراف على ادارتها حتى تصبح قادرة على حكم نفسها بنفسها» ومعنى هذا ان نظام الانتداب يحتم على الدول الغربية الاهتمام بتلك الشعوب الصغيرة وتأديبها في حالة عصيانها والدفاع عنها اذا اعتدي عليها ونشر الوية السلام والامن والسكينة على ربوع بلادها وبتعزيز وسائل الصحة في مدنها وقراها والسهر على تعليم اولادها ومدها بالمال الاولي الذي تفتقر اليه مصالحها وكل ذلك لغرض واحد وهو مساعدتها على النهوض حتى اذا صارت تستطيع السير وحدها طلبت من جنيف «اي من جمعية الامم» ان تمنحها حريتها فنضطر ساعتئذ الى حمل حقائبنا والعودة من حيث اتينا

«ذلك هو الانتداب الذي القي على عاتقنا في سورية ولبنان

«ذلك هو الانتداب الذي كلف فرنسا حتى الان اكثر من ٦٠٠٠ قتيل ومليارين ونصف مليار من الفرنكات» كما قال المسيو ادوار هازي في مقالة اخرى تكلم فيها على المصاعب التي واجهتها فرنسا في سورية بلهجة تبعث على اليأس والقنوط

الحرب في الحجاز

تلقى مندوب الحزب الوطني الحجازي في القاهرة التلغراف التالي من قلم الاستخبارات بجدة وهو:

علاوة على ضرب وتخريب ميناء رابغ باشرت طياراتنا اليوم الضرب على ميناء الليث والقت عليها وعلى ما فيها من البضائع القنابل واشعلت النار بها ثم القت القنابل على القلعة فهدمت قسما منه ايضاً وستواصل عملها يومياً بكل مواقع العدو

٢٧ اكتوبر — قلم الاستخبارات

بيان الجمعية السورية العربية

في باريس

ارسلت الينا الجمعية السورية العربية في باريس بيانها عن الحالة في سورية التي نشرته في فرنسة على هيئاتها البرلمانية والحكومية وعلى صحافتها قالت:

منذ سنوات ست والحروب في سورية قائمة تهلك الحرث والنسل فقد بدأت في انطاكية والقصير في الشمال وتلا ذلك فتنة مرجعيون في الجنوب فثورة الشيخ صالح في جبل النصيرية وجاءت بعد ذلك حوادث تل كلخ وبعلبك وحماه وعقبتها ثورة حوران الاولى واخيراً حرب جبل الدروز الحالية التي تردد صداها في جميع سورية. هذه كلها حروب سالت فيها الدماء وقدرأينا الرأي العام الفرنسوي اليوم اشد اهتماماً بالامر يريد ان يرى ويفهم ما يجري هنالك وكثيراً ما وجهت الجمعية السورية العربية في باريس انظار حكومة الجمهورية والبرلمان الى الاسباب الحقيقية لهذه المناظر الدامية

ان حرب جبل الدروز كسائر الحروب التي تقدمتها سببها الحقيقي هو ما يشعر به الشعب السوري من خيبة الامال وهو الذي لا يطمع الا ان يعيش حراً في وطنه فمن الخطأ البحث عن اسبابها في تصرف هذا اليوزباشي او في اراء ذياك المندوب السامي وما سببها الا تطبيق النظام المستحيل المتنافر الذي يسمونه نظام «الانتداب» على شعب يطمح الى الاستقلال الذي هو جدير به فقد آن الوقت الذي يجب ان يصغى فيه الى صوت هذا الشعب وما زال علاج الامه ممكناً

فما هو النظام الذي هو اصل جميع البلايا التي تعانيها سورية؟ هو حكم الارهاب الذي يتمثل في سوء تصرف الاحتلال العسكري ونظام الاوامر والمراسيم واسلوب الادارة المباشرة.

فالاحتلال العسكري شيء لا معنى له في نظر امة فنية كابدت ما كابدت من فظائع الحرب وهي تطلب مكانها في وسط الامم المتمدنة ثم انه لا يتفق مع فكرة السيادة والاستقلال بل يتنافر مع ابسط المبادىء الاولية لحقوق الانسان. ففي سورية جيش اجنبي يجتاحها وفي كل مكان تجد قرى برمتها طعمة للنهب وتجد اولاداً ونساء وشيوخا قد اباداهم الحديد والنار وتجد اعيان البلاد دائماً موضوع الاذلال والاعتداء على الحرية الشخصية وقد اصبح الضباط العسكريون ومساعدوهم يصدرون القوانين ويديرون الاحكام بدلا من الحكام الوطنيين ولا عمل للمجالس العسكرية الا تعطيل القوانين والمحاكم الاهلية المحلية

ثم ان نظام الاوامر والمراسيم لا يزال يسلب السوريين حقهم في النظام القضائي والدستوري فسورية محكومة الان بالفوضى الادارية وجميع السلطات محصورة في ايدى المحتلين الذين لا يخضعون لاي تبعة كانت وقد استخدموا التجسس الذى ما عرفته سورية حتى في ايام عبد الحميد وبهذا التجسس تعتدي السلطات على السوريين فتسلبهم باوامر ومراسيم متناقضة الحريات الاولية الضرورية لحياتهم الفردية والعامة وبهذه الاوامر تقتل الصحافة وتنكر حرية تكوين الجمعيات ويعتدى على الحرية الشخصية فمن السهل ان يتصور المرء ان الحياة في ظل نظام كهذا تدفع باشد الناس هدوءاً ومسالمة الى هوة اليأس ونفاد الصبر

اما الادارة المباشرة فقد قسمت البلاد الى عدة حكومات مستقلة ولم تكتف هذه الادارة بالتغرير بهذه الحكومات وخدعها بهذا الاستقلال الوهمي بل انها قتلت فيها الحياة وها هي العواقب الاقتصادية المخربة تهددها بالخطر. فان هذه الحكومات يديرها ضباط عسكريون وحكام ومستشارون يسمحون لانفسهم بالتدخل في شوؤن الناس تدخلا لا يطاق ويجمعون في اشخاصهم غالباً اختصاصات مختلفة كالقضاء والبوليس وغيرهما حتى باتوا حكاماً مطلقين

ولا ننسى من مساوىء الادارة المباشرة هنا المحاكم المختلطة والاختلاط القضائي الذي احتج عليه السوريون على اختلاف حكوماتهم كما احتج عليه المحامون في بيروت ودمشق وحلب وطرابلس وحماه وغيرها!!

هذا هو الجاري في سورية فمن اضاعة الوقت ان تفحص الظواهر الخارجية او

انباء البلاد العربية

جنين

لمراسلنا

صدى نداء اللجنة التنفيذية

ما كاد يبلغ نداء اللجنة التنفيذية الذي يتضمن استنهاض الهمم يبسط اكف المساعدة المالية لمنكوبي دمشق اذان اهالي جنين وقضائها مع الوعظ والخطب الاسبوعية التي كان يلقيها فضيلة مفتي جنين في كل صلاة جمعة حتى اجتمع اربعون شخصاً من وجوه واعيان قصبة جنين وقضائها وقرروا في اجتماعهم تشكيل لجنة تتألف من عشرين ذاتاً ويكون لها كاتب وامين صندوق لمباشرة جمع ما تجود به الاكف من المساعدات المالية لهذا المشروع الخيري وقد بوشر بانتخاب هذه اللجنة من الاكفاء وذوي الوجاهة وساوافيكم باسماء اعضائها وباعمالها في الايام المقبلة الهم الله المحسنين واهل الخير لبسط اكفهم بسخاء واني لمتاكد من ان هذا السعي المشكور سيلاقي اكفاً سخية وشهامة عربية. وفي الجمعة الماضية قام فضيلة المفتي الموما اليه بصلاة الجنازة الغيابية على شهداء دمشق وتليت لارواحهم سورة فاتحة الكتاب جزى الله المحسنين خيراً وعوضهم بدل مما يبذلونه في هذا السبيل اجرا

وفود الاسى

لم يبلغ اهالي قضاء جنين خبر وفاة المأسوف عليه المرحوم عبدالله بك الفاهوم حتى رأيت الناس متسابقين الى السيارات للسفر الى الناصرة وحضور دفن هذا الفقيد العزيز ومشاركة آله الاسى ومشاطرتهم الحزن وذلك لما للفقيد في قلوب اهالي جنين وقضائها من المنزلة تغمده الله بالرحمة والرضوان والهم آله الصبر والسلوان

***

تذمر المزارعين
والتشديد بطلب مال الاعشار

يتذمر المزارعون من تشديد الحكومة الذي لم يكن لهم عهد به بتحصيل اموال الاعشار والويركو والقروض الزراعية مع وجود هذه الحالة السيئة في البلاد والضائقة المالية بالنظر لهبوط اسعار الاغلال هبوطاً فاحشاً مما اضطر البعض لبيع المؤن وقسم من البذار والبعض الاخر للاستدانة بفائدة فاحشة من التجار والمرابين

***

جمعية الكف الاسود

وزعت بواسطة موزع البريد في جنين منشورات موضوعة في مغلفات الى كل من المنتخبين الثانويين السابقين الاربعة في هذا القضاء فحواها التهديد والوعيد من الشبيبة المسماة بجمعية الكف الاسود. ومخرج هذه النشرات بحسب ختم البريد هو مدينة خليل الرحمن

* *

تسميم الحيوانات وقطع الشجر

لقد كادت الاعمال الذميمة التى كانت دائما بهذا القضاء من تسميم الحيوانات وقطع الشجر تنقطع بهمة ونشاط حضرة الشهم الغيور كامل افندي الايراني مفتش البوليس الذي اهتم اهتماماً زائداً بتعقيب كل من يتجاسر على ارتكاب مثل هذه الاعمال. لولا ما وقع حديثاً في قرية الجديدة وهو قطع عشرة شجرات مختلفة الى اسعد الابراهيم من القرية المذكورة فعسى ان يتوفق حضرة الضابط الموما اليه لمعرفة الفاعل والضرب على يده بعصا من حديد وما ذلك على همته بعزيز واما تسميم الحيوانات فلم نسمع بحادثة ما منذ اشهر امر سهره واهتمامه بتعقيب من يأتون بمثل هذه الاعمال مما جعل اهالي القضاء يثنون على شخصه الكريم الثناء العاطر ويقدرون له هذه الهمة حق قدرها

الاعتبارات الشخصية فالذي يغرق في اليم لا تهمه قطرات المطر التى تتساقط حوله. ان سورية تغرق في الامها الناشئة من نظام الحكم الذي تعانيه ويقودها الى الدمار

فما هو الذي ينقذ هذه البلاد ويوطد السلام الذي تتمناه فرنسا وسورية معاً! ان هذا الدواء ميسور وقريب ذلك انه يجب ان يعطى السوريون حقهم في الحياة احراراً وانه لمن فائدة فرنسة ان تحيا سورية. يجب ان ترد اليها سيادتها ووحدتها التي تمزقت اوصالها وحرياتها المنتهكة وبكلمة واحدة يجب ان تكون سورية للسوريين

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

انباء سورية الاخيرة

معركة في ضواحي دمشق

من انبائنا الخاصة انه جرت معركة في ضواحي دمشق بين الثوار والقوة الافرنسية فكان النصر فيها بجانب الثوار والتجأت القوة الى حصونها ومعاقلها

قوى الثوار

انقسمت اليوم قوى الثوار الى اربعة اقسام الاولى بقيادة الجنرال رمضان باشا شلاش وهي تعد من ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ مقاتل والثانية بقيادة اللواء يحيى بك حياتي وعددها ١٨٠٠ مقاتل بين فرسان ومشاة والثالثة بقيادة زيد بك الاطرش وعددها ١٥٠٠ فارس والرابعة بقيادة نسيب بك البكرى وعددها الف مقاتل

اما الاولى فهي قائمة بعملها بين حمص وبعلبك والثانية واجهتها القوى الافرنسية في ضواحي حوران وقد مرت منذ ايام بالزاوية التابعة للواء حوران والثالثة قصدت وادي التيم وحاصبيا والرابعة في غوطة دمشق

في وادي العجم

من انبائنا الخاصة انه تصادمت قوة من الثوار في وادى العجم مع القوة الافرنسية التي ارسلتها السلطة لتأديب العصاة على زعمها والمحافظة على الامن وعددها ٦٠٠ فكسرها الثوار شر كسرة ولما رأى الاهالي ما حل بالقوة الافرنسية نزح قسم كبير منهم الى صيدا وصور وبيروت هرباً من مشاهدة تلك الحوادث واكثرهم من المسيحيين الذين لا يقوون على حمل السلاح

في حاصبيا

صباح السبت سابع تشرين الثاني دعي فريق من بكوات جبل عامل واعيانه الى الاجتماع في حاصبيا لامور ذات بال فاجتمع فريق منهم في جديدة مرجعيون في طريقهم الى حاصبيا: وقرروا مبدئياً وجوب رفع كل عادية او طارئة تحدث على ابناء هذه الجهة من اي طائفة كان المعتدي او المعتدى عليه وقرروا ايضاً وجوب المحافظة الشديدة على الولاء التام والسكينة في هذه البلاد ثم واصلوا سيرهم الى حاصبيا حيث اجتمع اعيان وادى التيم من مسلمين ومسيحيين ودروز واجتمعت هذه الوفود في دار الحكومة وكان المحافظ والمدير حاضرين الاجتماع ولم يحضره المستشار الفرنسي المسيو دولاز ولكن عرف ما يدور فيه من البحث وكان له ارادة فيه. وكانت المذاكرة حول الحال الحاضرة في جبل عامل وحاصبيا وانهم يعارضون ويقاومون كل ما يؤدي الى قلق او فتنة في البلاد

كتاب زيد الاطرش

ثم تلي كتاب قدمه سامي بك شمس الى الحكومة قال انه وجده في بيته وهو خطاب مفتتح بعنوان عموم ابناء الوطن وموقع هكذا «باسم قائد جيش الثورة الغربي زيد الاطرش» وخلاصته انهم قادمون الى هذه الديار لكي يخلصوها من النفوذ الاجنبي انهم وانما قاموا باسم الوطن فقط وليس قيامهم باسم طائفة دون طائفة والناس امينون على انفسهم واموالهم ولهم حريتهم الشخصية

وان الثائرين لم يثوروا على الشعب الفرنسي الكريم وانما ثورتهم على الحزب الاستعماري الذى قلب الانتداب الى استعباد وانهم يعتبرون ابناء الوطن كلهم اخواناً محترمي النفس والمال والحرية الشخصية وانه يجب على كافة ابناء الوطن معاونتهم الى بلوغ هذه الغاية وكل من يخل بها يكون خائناً لوطنه يستحق القصاص لانه جان» هذه خلاصة الكتاب.

جواب الاهالي

ثم طلب من الحاضرين ان يجيبوا على هذا الكتاب بما يريدون فانتخب لجنة منهم لتحرير الجواب بعد ان قرروا فحواه وكانت اللجنة مؤلفة من محمد افندي جابر من اعيان النبطية ونجيب بك اميوني ونسيب افندي غبريل من حاصبيا وغيرهم فنظموا الكتاب الاتي:

جناب الماجد المحترم زيد بك الاطرش الافخم

في الاجتماع الذى عقد في حاصبيا المؤلف من امراء واعيان الطوائف التى ضمها جبل عامل وحاصبيا جرت المداولة في الكتاب الوارد من حضرتكم وفهمنا الغاية التى يرمي اليها ولما كان هذا الاجتماع ليس القصد منه البحث في الخطة التى رسمتموها من تصويب وتخطئة فقد قررنا بالاجماع ان نبين لحضرتكم ما ينجم عن الخطر والاضرار على هذه الديار اذا تجاوزت قواتكم حدود بلادنا اذ ان اراءنا موحدة وكلمتنا متفقة على الدفاع عن حوزة البلاد فطلبكم منا القيام على الحكومة مخالف لمصلحتنا ويجر على بلادنا الخراب والدمار فباسم الانسانية نؤمل منكم حقن الدماء البريئة ونطلب صرف قواتكم عن بلادنا ولنا وطيد الامل بواسع علمكم ودقيق فهمكم انكم تقدرون هذه الامور حق قدرها وان جلب الضرر لا من المطمئن تأباه المروءة والانسانية ولذلك بادرنا نعلمكم رأينا وقرارنا القطعي الذي ليس بامكاننا الرجوع عنه والسلام

ممثلو جبل عامل: محمد جابر · محمد حسن عبدالله · فضل الفضل · محمود خليل الاسعد

ممثل الشهابيين: محمد علي

ممثلو حاصبيا: اديب قطيط · نجيب الاميوني · نسيب غبريل

ممثل الدروز: حسين قيس · وقيل ان هذا اخر توقيعه حتى يذاكر قومه في مجدل شمس

وعلم الحاضرون ان كتاب زيد الاطرش وهو مؤرخ في ٥ تشرين الثاني جاء من مجدل شمس وان زيداً دخل المجدل يوم السبت سابع الشهر ومعه خمسماية خيال والذين تقدموهم مع ابناء المجدل يقاربون الالف وخمسماية بين فارس وراجل وانه في الليلة التي صبيحتها يوم السبت دخل حاصبيا خمسة عشر خيالا من الثائرين فالقوا القنابل اليدوية امام دار الحكومة

دمشق

الافراج عن معتقلين

صدر الامر باخلاء سبيل فارس بك الخوري وفوزي بك الغزي من معتقلي دمشق في جزيرة ارواد بشرط ان يثبتا وجودهما في دائرة البوليس يومياً وفي بعض الاخبار انه ينتظر الافراج عن توفيق افندي شاميه قريباً لعدم ثبوت شيء على هؤلاء الوجهاء الثلاثة مما ظن ان لهم يداً فيه

الذخائر في دار آل البكري

ثبت الان ان الذخائر التي قيل ان رجال السلطة عثروا عليها في منزل آل البكري لم تكن ذخائر حربية بل كانت مؤلفة من صناديق من زهرة الكبريت اخذها نور افندي البكرى من الحكومة لاستعمالها في كروم العنب ونحو عشرين خرطوشة وعشر اصابع ديناميت لصيد السمك

القتلى المدفونون

يؤخذ من احصاء وضعته مديرية الصحة والاسعاف ان عدد الذين قتلوا في حوادث دمشق الاخيرة ودفنوا في المدافن الرسمية بلغ ٢٠٨ اشخاص منهم ١٦٨ رجلا و١٩ امرأة و١٧ غلاماً واربعة رجال دفنوا في بستان الكركة. غير انه لا يزال هناك قتلى كثيرون لم تستخرج جثثهم بعد من تحت الانقاض. اما الجرحى فلم يعلم عددهم لان اهلهم يتولون معالجتهم وانما يقال انهم يعدون بالمئات

شكر الاجانب للمسلمين

زار صاحبا السعادة قنصل بريطانيا وقنصل الولايات المتحدة سماحة الاستاذ المحدث الكبير السيد بدر الدين الحسني في دمشق وشكرا في شخصه كبار الاسر المسلمة وجميع مسلمي دمشق لما بدا من عطفهم على المسيحيين والاجانب في اثناء كارثة دمشق

العراق وسورية

قال مكاتب المقطم: لما وصلت الى بغداد انباء نكبة دمشق وتفاصيل حوادث سورية اضطرب الرأي العام العراقي وهاج الشعب وماج ولما عقد البرلمان العراقي اوقف جلساته حداداً ٥ دقائق احتجاجا على اعمال الفرنسويين

وقد اقيمت مظاهرات كبيرة في بغداد وحمل المتظاهرون اعلاماً كتب عليها «الى مساعدة سورية» «الى انجاد سورية» وبدأوا بتأليف لجان من المتطوعين للسفر الى سورية ومساعدة السوريين بالرجال

الاسرة المالكة
في ايران
نبذة من تاريخها

حملت الينا الانباء ان مجلس نواب ايران خلع الشاه واسرة كاجار من الملك فلم نر مندوحة من ان نطلع القراء على شيء من تاريخ هذه الاسرة

اسرة كاجار تركية الاصل تنتسب الى القبيلة التي تسمى باسمها وهي قبيلة كثيرة العدد تقدر بمائة الف نسمة ففي عام ١٧٨٦ تمكن احد زعمائها الذي قضى شطراً من حياته بين الخصيان في سراي الشاه علي مراد خان من الاستيلاء على اصفهان بعد موت الشاه علي ثم سهلت له خيانة الحاج ابراهيم حاكم شيراز احتلال شيراز ومطاردة علي خان الشاه الشرعي الى كرمنشاه والاستيلاء عليها سنة ١٧٩٢

وفي سنة ١٧٩٥ احتل تفليس واعلن نفسه ملكاً على ايران ثم قتل عام ١٧٩٧ تخلفه ابن اخيه الذي ابرم مع روسيا معاهدة كولستان واعلن على تركيا حرباً انتهت ١٨٢٣ على ما هو في مصلحته

و بعد وفاة اسكندر الاول عام ١٨٢٥ هب الى محاربة روسيا ولكنه غلب على امره واضطر الى التنزل عن ارمينيا في معاهدة ٢٢ شباط سنة ١٨٢٨

ولما توفي في سنة ١٨٤٨ خلفه حفيده محمد شاه فاضطر الى طلب مساعدة انكلترا لقهر معارضيه ولكنه لم يطل ملكه فقد توفي في السنة التي تولى الملك فيها

وخلفه ابو ناصر الدين شاه الذي امتازت ايام حكمه بظهور مذهب البابية وبما اتخذ من الوسائل القطيعة لمكافحتها وقد قتل في سنة ١٨٩٦ بيد مجهولة يقدر انه يد بابية تخلفه ابنه مظفر الدين شاه ولم تكن في ايامه امور ذات شأن وقد توفي عام ١٩٠٦ فتملك بعده الشاه محمد علي ولكنه لم يطل امره حتى ثار عليه الشعب تخلعه واقر مكانه ولده الشاه الحالي وقد توفي الشاه محمد علي في اوربا منذ بضعة اشهر وبخلع الشاه الاخير والاسرة المالكة وهكذا فقد انقضى ملك هذه الاسرة التي لعبت دوراً مهماً في التاريخ

***

احتجاج الشاه المخلوع

نشر الشاه السابق منشوراً وجه فيه الخطاب الى الشعب الفارسي وقال فيه انه منذ ما فاز رضا خان باكتساب قلوب الجيش واخذ يستعمل قوى البلاد المنظمة في غير ما وضعت له لم يفتأ يعمل ضد قوانين الامبراطورية ودستورها وقد استصوبت اجتناباً للهياج الداخلي وتفادياً من المتاعب التي يبتلي شعبي بها ان ابتعد عن البلاد واحمل هذا العبء على عاتقي لاثبت مبلغ استهجاني لهذه الاعمال المناقضة للقانون والافعال القائمة على الاستبداد غير ان الحدث الفجائي الذي احدث الان وقضى بخلع اسرتي تم بقوة السلاح وكان ضربة على اصول اقدس الشرائع الاساسية وهو يجر على شعبي رزايا وبلايا لم يستحقوها

الملك فيصل
في مصر

اوفد صاحب الجلالة ملك مصر رئيس امنائه حضرة صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا لاستقبال حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق عند وصوله الى ميناء الاسكندرية وابلاغه تحيات جلالته وتهانئه بوصوله سالماً وقد ادى التحية لجلالتـه على رصيف الميناء قره قول شرف من الجيش المصري وموسيقاه وفي الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر ركب جلالته سيارة ملكية و بمعيته كبير الامناء قاصداً سراي المنتزه العامرة حيث حظي بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك

ثم عاد جلالة الملك فيصل بنفس الترتيب الى محطة سيدي جابر حيث ركب في الساعة ٦:٣٠ القطار الخاص الذي اقل جلالتـه الى مصر

وقد اعدت فخامة المندوب السامي جناحاً خاصاً في داره لنزول جلالة الملك فيصل وحاشيته وافرزت لجلالته غرفة استقبال في الدور الاول لمقابلة الزائرين الذين وفدوا للسلام عليه

وقد ادب فخامة المندوب السامي مأدبة عشاء لجلالته مساء الثلاثاء وفي الساعة الثامنة من صباح امس ركب جلالته من مطار هليو بوليس طيارة الى عمان حيث يقضي فيها ٢٤ ساعة ثم يطير بعد ظهر اليوم الى بغداد عاصمة ملكه رافقته السلامة

***

شكر على تعزية

نشكر كل من عزانا باخينا وفقيدنا المرحوم الحاج عبد الفتاح مواجهة ومكاتبة او برقياً ونسأل الله ان لا يريهم سوءاً بعزيز

احمد ورشيد الحاج ابراهيم

***

عودة السر جلبرت كلايتن
عدم نجاح البعثة

غادر جدة المستر جلبرت يوم ٥ الجارى قاصداً بورسودان بعد ما اقام مدة طويلة في بحره يفاوض السلطان ابن السعود

والمستنتج من قرائن الاحوال ان مهمة السر جلبرت كلايتن لم تكلل بالنجاح التام

ومكث السر السر جلبرت كلايتن في بورسودان مع اعضاء بعثته يومين بالسودان قابل في خلالها جناب السر جوفري ارشر حاكم السودان العام

***

الامطار

جادتنا السماء في غرة هذا الاسبوع بمطر احيا الارض وانعش النفوس جعله الله عاماً حافلا بالخيرات

نداء

ان المصيبة التي حلت ببلدة دمشق الثار بخيه هي اكبر المصائب والويلات التي انتابت البلاد السورية في محنتها الاخيرة فقد لعبت ايدي التدمير في تلك العاصمة الجليلة التي هي من جملة مفاخر الشرق وبات معظم سكانها تحت خطر الموت على اختلاف اسبابه فكم فيها اليوم من هائمين على وجوههم حيارى لا مأوى يظلهم ولا قوت يسدون به رمقهم وكم فيها من مهاجرين احرقت قراهم ودمرت منازلهم جاؤوها يلتمسون مأوى وطعاماً فان هنالك عشرين الفاً او يزيدون ممن نجوا بانفسهم من بين الانقاض والخرائب وفروا من لظى النيران وهم ما بين شيخ عاجز وامرأة مترملة وطفل يتيم يكاد يفتك بهم الجوع فيبيتون على الطوى يفترشون الارض ويلتحفون فضاء الله وسماءه هنالك الانسانية المتعذبة المتألمة الجائعة تستجدي اكف المحسنين وتستغيث بارباب الخير للاسراع باغاثتها وانتشالها من مخالب الجوع وبراثن الزمهرير القارس

فالى نصراء الانسانية من ابناء هذا القطر الشقيق الذي تجمعه بالقطر السوري جامعة الجوار واللغة والتقاليد نرفع هذا النداء طالبين من اولي الغيرة والنجدة ان يمدوا بايديهم الكريمة الى اولئك المنكوبين المنكوبين فهم كانوا وما فتئوا مطمح انظار كل شرقي نظراً لما اعتادوا عليه من العطف على اخوانهم ابناء الشرق ومؤازرتهم في محنهم ومصائبهم ولا غرو اذا وجدناهم الان في مقدمة الذين يلبون داعي الخير فيبذلون عن سخاء في سبيل القيام باود جيرانهم الاقربين الذين تربطهم بهم اقوى الروابط واحكمها فيخففون من ويلاتهم ويكفكفون من دموعهم و يؤاسون بعضاً من الامهم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

وعلى اثر النكبة الاخيرة التي اصيبت بويلاتها مدينة دمشق واصبحت فيها الالوف بلا مأوى ولا طعام فكر بعض السوريين في الاسكندرية تأليف لجنة غايتها الاكتتاب في سبيل اعانة هؤلاء المنكوبين وجمع التبرعات من ارباب الخير والاحسان لهذه الغاية وقد تألفت هذه اللجنة من الاعضاء الاتية اسماؤهم

الرئيس عبد الكريم مدور
نائب الرئيس وامين الصندوق نديم ساقية
امين السر توفيق فايد
الاعضاء: محمد حماض · بهجت ساقيه · فوزي شاتيلا · محمد نهاد حولا · خليل الزاملي · اديب السراقبي

وهي تلتمس من كل فعال للخير غيور على الانسانية المنكوبة ان يؤازرها في مهمتها هذه وله من الله الاجر ومن المصابين الدعاء والشكر والله من وراء القصد

لجنة اعانة منكوبي الشام
بالاسكندرية

البرقيات العمومية

مباحثات في تنصيب ملك على سورية

لندن في ٩ نوفمبر = ارسل مكاتب الديلي مايل من لوزان تلغرافاً قال فيه : علمت من مصدر يوثق به ان الفرنسويين حاولوا الاتصال بزعماء الدروز بواسطة مندوبهم في سويسرا و يقال ان من المقترحات التي طرحت للبحث ان ينصب شقيق الملك فيصل ملكاً على سورية و يقال ان الملك فيصلا تباحث في هذا التدبير مع المسيو بانلفه قبل مغادرته باريس

جمعية الامم ونظام الحكم في سورية

وقال مكاتب الديلي مايل من باريس ان يتعذر وضع نظام جديد للحكم في سورية من غير الرجوع الى رأي لجنة الانتدابات في جمعية الامم

المدمرات الاميركية في المياه السورية

ونشرت الديلي ميل تلغرافاً لمكاتبها من بيروت قال فيه ان وصول مدمرات اميركية الى سورية لم يقع موقع الرضا عند السلطات الفرنسوية لان ذلك يحط من هيبتها ومع ذلك فان الجنرال سرايل حيا قائد المدمرات تحية الود

خطة المسيو دى جوفنال

باريس في ٨ نوفمبر — رسمي — عين المسيو هنري دى جوفنل مندوباً سامياً لفرنسا في سورية

وروت جريدة البتي باريزيان ان المسيو دى جوفنل قال على اثر تعيينه رسمياً لمنصب المندوب السامي في سورية انه قبل هذا المنصب لتبعة خطيرة لم يسعه رفضها ولاجل الدفاع عن انتداب فرنسا لسورية امام جمعية الامم التي هو عضو فيها

وقال في بيان خطته انه ذاهب الى سورية لاقرار السلام وتنظيم الانتداب وانه يعد في حكم الاعياد اليوم الذى تستطيع فيه فرنسا ان تقول لجمعية الامم انها نظمت شؤون الحرية في سورية وان سورية صارت تستطيع ان تحكم نفسها وانه لا يسع فرنسا ان تجاهر بالعجز عن اداء المهمة التي عهدت جمعية الامم اليها فيها

و بعد ما اعرب عن ضرورة التعاون مع انكلترا ومصادقة تركيا ختم حديثه بقوله « واني اريد ان اعيش مع السوريين وفي جملتهم الدروز كمندوب طيب يفهمونه »

وسيبحر المسيو دى جوفنل باول باخرة بعد ما يقابل الجنرال سرايل

فرنسا والمسألة السورية
والملك فيصل في باريس

قابل احد محرري المقطم جلالة الملك فيصل وسأله عن زيارته لفرنسا وما تركته في نفسه من تأثير وعن المسألة السورية فقال جلالته ما يأتي :

« لقد تركت زيارتي لفرنسا احسن تأثير في نفسي وقد قابلت رجالها السياسيين وحادثتهم في الشؤون السورية وغادرت باريس وانا معتقد بان فرنسا ستجيب مطالب السوريين المشروعة »

سببان متناقضان للحرب
في المغرب الاقصى

لندن ١٠ = عاد مكاتب الديلي مايل في المغرب الاقصى من الريف و بسط الحالة هناك فاورد سببين قال انهما اصل الحرب الاول ان عبد الكريم يقول ان الفرنسويين مسؤولون عن احتلال المخافر التي هي وراء نهر الورغا والثاني ان المارشال ليوتي يقول بعكس ذلك ان الشيوعيين هم الذين دبروا هذا الاضطراب

فرنسا وما تكلفها الحرب
في المغرب الاقصى

قال وتكلف هذه الحرب فرنسا ٣٧٥٠٠٠ جنيه في كل شهر فالسؤال الذى يتبادر الى الذهن هو هل تريد الحكومة الفرنسوية ان تتحمل مثل هذه النفقات مرة ثانية في الربيع المقبل فالحالة المالية في فرنسا هي اكبر حليف لعبد الكريم

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

- ١٩ -

ثم قالت وعيناها محدقتان بولتر انا لم ازر الابعلبك فقد ذهبت مع اشخاص شربوا كثيراً وفرحوا كثيراً حتى انهم لفرط سرورهم لم يستطيعوا النوم . يوجد في بعلبك هيا كل آلهة قديمة كتدمر واظن ان تدمر كائنة في قفر واسع اليس كذلك

= نعم يا عزيزي واقعة بالقفر

وكانت ماروسيا ساعتئذ واضعة ذراعيها على الطاولة وادخلت اصابعها بين شعر رأسها والناس حولنا في شغل شاغل عنا ثم قالت آه لو كنت حرة في ترك عملي لكنت سعيدة بالذهاب الى هناك . فمسكت ذراع ولتر وهمست باذنه : هل تريد ان اقطع كل علاقة لي في بيروت واذهب الى تدمر ؟ فانتفض ولتر ثم نظر الي بدهشة : وماذا تفعل بامر زواجك فاطرقت رأسي فعندها قال ولتر :

= لا تلق كلامك جزافاً . ثم نظر الى ساعته فوجدها الساعة الثالثة بعد نصف الليل فقال حسبنا اقوالا لا فائدة منها

وغادرنا القهوة الى ان وصلنا امام نزل بسول وكان النهار قد بدا فجره وظهرت ربى لبنان الجميلة فقال ولتر ستكاتبني يا دوميفر بلا شك

= طبعاً سا كاتبك ولكن . . . واخذ يفكر بموضوع ليطيل مدة الاجتماع

= ما عندك

= ماذا تم بقضية المتراليوزات فقد كانت في حالة سيئة عند ما برحت المعسكر

= لقد قدم دولون تقريراً بذلك عند ما مررنا بدير الزور ووعدونا بارسال بدل المتراليوزات العاطلة

= هل ارسلت الالبسة للسرية الاولى التي طلبتها لها

= نعم اعطوهم اياها

ثم مد ولتر يده وطرق الجرس وسمعنا بعدئذ وقع اقدام الخادم الذي جاء ليفتح الباب

فقلت له متى نجتمع مرة ثانية

فاجاب اين نجتمع ! هذا مرهون الى المستقبل الذي كان ينبغي ان نفكر به

***

استيقظت نحو الساعة الواحدة بعد الظهر و بما ان الوقت قصير قضيت بعض حاجات وذهبت الى دار الكولونل هانوكان ومكثت معه الى الساعة السادسة ونصف ثم ذهبت الى منزل هو بسن فوجدت امامه سيارتين احداهما له فاتى الي احد الخدم وكان من الهنود وفتح لي الباب وادخلني الى غرفة صغيرة مجللة جدرانها بالسجاد الفاخر وفي وسط الغرفة طاولة من مصنوعات دمشق وعليها طست وفيه سجاير وزجاجة وسكي . ثم بعد انتظار عشرين دقيقة تناولت لفافة وكأساً من الوسكي وعندها تذكرت ان موعدي مع هو بسن كان الساعة الثامنة لا السابعة ولعله غائب عن داره لكنني كنت اسمع صوتا يشبه صوته من بين تلك الغرف ثم ارتفع صوته وتلاه قهقهة فلم اشك بعدها بانه صوت هو بسن ومعه امرأة ولعلها كانت احدى السيدتين اللتين صادفتهما امس معه و بعد هذه الحركة سمعت حركة سيارة تستعد للسير فلم استطع ان اتبينها لان الغرفة التي انا فيها كانت نافذتها الوحيدة تطل على البستان لا على الطريق وفي الوقت نفسه فتح الباب ودخل هو بسن فاعتذر الي فقلت له انا اولى بالاعتذار لانني تقدمت الموعد بساعة ثم ادخلني في مكتبه الذي كان يعج بالطيب فقلت : اؤمل ان لا اكون سبباً في ذهاب الزائر الكريم الذي كان عندك

فتبسم هو بسن ايضاً وقال لم يكن شيء من ذلك واخذ يبعدني عن الموضوع الذي كنت بصدده

لما بقية